

## دور الإدارة الاستراتيجية في تحسين إدارة المدن الجديدة دراسة حالة مدينة الصالحية الجديدة

محمد السيد بغدادى علي  
ماجستير الإدارة العامة

### ملخص أطروحة ماجستير

انطلقت هذه الدراسة من أهمية تطبيق الإدارة الاستراتيجية في المنظمات العامة بصفة عامة والمدن الجديدة بصفة خاصة، والفوائد المتحققة من تطبيق هذا المدخل، وذلك لمعرفة العلاقة التي تربط بين الإدارة الاستراتيجية وإدارة المدن الجديدة.

وقد ركزت الدراسة على ثلاثة محاور رئيسة وهي مرحلة صياغة الخطة الاستراتيجية للمدن الجديدة في مصر، ومرحلة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للمدن الجديدة في مصر، ومرحلة رقابة الخطة الاستراتيجية للمدن الجديدة في مصر، لتحديد دور المدن الجديدة في كل مرحلة من مراحل الإدارة الاستراتيجية، كما تم التطرق أيضاً للحديث عن الإطار القانوني المنظم لعمل المدن الجديدة وهو قانون 59 لسنة 1979، وذلك لمعرفة الصلاحيات الممنوحة لأجهزة المدن الجديدة ومدى استقلاليتها في صياغة وتنفيذ ورقابة الخطة الاستراتيجية.

وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول: تناول الفصل الأول صياغة الخطة الاستراتيجية للمدن الجديدة في مصر، وتناول الفصل الثاني تنفيذ الخطة الاستراتيجية للمدن الجديدة في مصر، واستعرض الفصل الثالث رقابة الخطة الاستراتيجية للمدن الجديدة في مصر.

واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة وذلك للتطبيق على مدينة الصالحية الجديدة.

### نتائج الدراسة

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان أبرزها:

- 1- أصبحت مبادئ وأساليب الإدارة الاستراتيجية مكوناً رئيساً ومطلباً هاماً لنجاح المنظمات العامة بشكل عام والمدن الجديدة بشكل خاص، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة وأراء المبحوثين في المقابلات التي تمت بأنه إذا تم وضع أسلوب فعال لاستخدام الإدارة الاستراتيجية سيتحقق الهدف من إقامة المدن الجديدة في مصر ومنها جذب السكان.
- 2- أشارت نتائج الدراسة بوجود بعض المعوقات التي تؤثر على تعظيم الاستفادة من الإدارة الاستراتيجية للمدن الجديدة وهي الإجراءات الروتينية المعقدة داخل أجهزة تنمية المدن، فضلاً عن نقص الموارد المالية المخصصة لتنمية المدن الجديدة، والثقافة التنظيمية السائدة لدى العاملين وغياب الوعي لديهم بالفوائد الناتجة عن استخدام الإدارة الاستراتيجية، والمعوقات القانونية التي تحكم عمل المدن الجديدة.

- 3- هناك العديد من الشروط التي ينبغي توافرها عند تطبيق مبادئ الإدارة الاستراتيجية وتحسين إدارة المدن الجديدة ومنها: توافر الخبرة والمعرفة لدى القائمين على تنمية المدن الجديدة، رغبة المجتمع المدني في المشاركة في التنمية، المهارات القيادية، تمكين الموظفين ومنحهم صلاحيات تمكنهم من أداء أعمالهم.
- 4- إن المدن الجديدة لم تخفف من عبء الضغط على العاصمة لعدم وجود شبكات ربط ومواصلات مما يستلزم إمكانيات مرتفعة للأسر وضرورة توافر سيارة لحائزي الشقق مما قلل من الإقبال عليها لتعاطم فكرة العزل.
- 5- بات على القائمين بمسئولية تنمية المدن الجديدة أن يقيموا التجربة جيداً، خاصة في هذه المرحلة التي تهتم ببناء العديد من المدن الجديدة في مصر والتي منها تنمية محور قناة السويس، وشرق بورسعيد، والعلمين الجديدة.
- وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة التي تربط بين الإدارة الاستراتيجية وإدارة المدن الجديدة من خلال الآتي:
- التعرف على المشكلات الإدارية التي تعاني منها المدن الجديدة في مصر وطبيعة مراحل الإدارة الاستراتيجية بإدارة المدن الجديدة في مصر، ومعرفة كيفية تطبيق المنظمات العامة وتحديداً المدن الجديدة وجهاز تنمية مدينة الصالحية الجديدة لمدخل الإدارة الاستراتيجية، وتقديم عدد من المقترحات التي قد تساهم في الاستفادة من استخدام مدخل الإدارة الاستراتيجية. وتم التركيز على مراحل الإدارة الاستراتيجية الثلاثة وهي: مرحلة صياغة الخطة الاستراتيجية للمدن الجديدة ومرحلة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للمدن الجديدة وأخيراً مرحلة رقابة الخطة الاستراتيجية للمدن الجديدة.
- وانتهت الدراسة بأن المشكلة الرئيسة هي عدم وجود سياسة واضحة لاستخدام الإدارة الاستراتيجية بمراحلها الثلاثة في المدن الجديدة في مصر وقلّة الخبرة في إدراكها من جانب بعض العاملين بأجهزة تنمية المدن الجديدة ومنها جهاز تنمية مدينة الصالحية الجديدة.